

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي وسيلة مهمة في الاتصال بين الناس، فيحتاج الناس فهم اللغة احتياجا كثيرا واللغة مهمة في الحياة الاجتماعية. ويستطيع الناس أن يبلغ المقصود و الهدف باللغة حتى يفهم الناس إعلانا وخطابا يصل بهما المتكلم إلى السامع وكذلك الإعلان والخطاب لابد أن يصل معناهما كاملا حتى يفهم السامع فهما جيدا لأن صعوبة فهم اللغة تسبب على تفرق فهمها.

قال السعران (Si'roni) اللغة التي يدرسها في علم اللغة ليست لغة الفرنسية أو الإنجليزية أو العربية فقط وليست لغة معينة من اللغة ولكنها اللغة التي تظهر وتحقق في أشكال لغات كثيرة، ولهجات متعددة، وصور مختلفة من صور الكلام الإنساني. وهو أنّ كلاً منها لغة و أنّ كلا منها نظام إجتماعي معيّن تتكلمه جماعة معينة بعد أن تتلقاه عن المجتمع، وتحقق به وظائف خاصة، ويتلقاه الجيل الجديد عن

الجيل السابق، ويمرّ هذا النظام بأطوار معيّنة متأثراً بسائر النظم الاجتماعية والسياسة، والإقتصادية والدينية وغير ذلك.^١

قال سوريا سومانترى (*Suria Sumantri*) اللغة تتسم بسلسلة من الأصوات، وفي هذه الحالة يستعمل الصوت أدوات في اتصال بين الناس. يستطيع الناس حقاً أن يستعمل أدوات الاتصال الأخرى كالإشارة وغيرها. ويستعمل الناس الصوت الدين لا يتمتعون بالقدره على التحدث أن يستعمل وسائل الاتصال الأخرى.^٢

اللغة العربية اليوم تهتم كثيرا في الغرب، مثلاً في أمريكا. و بعض الجامعة في أمريكا كجامعة المسيحية مثل الجامعة الهارفارد و الجامعة الجورج تاون يتعلّم طلابها اللغة العربية، ولديهما مركز لدراسة العربية المعاصرة. وبهذا الحال السابق أن اللغة العربية لدينا مهم جداً.^٣

كما عرفنا أن اللغة العربية لها ألفاظ متساوية في المعنى ولكنها تفارق في دلالتها. وعوامل تسبب تفارقها هي انتقال المجتمع من

^١ سليمان بن إبراهيم العايد، أسس علم اللغة العام وتطبيقاته على اللغة العربية، (نادي مكة:

الثقافي الأدبي، ١٤٢٣)، ص ٩.

^٢ Agus Setyonegoro, "Bahasa Pikiran Dan Realitas Merupakan Kesatuan Sistem Yang Tidak Dapat Dipisahkan," *Pena*, Vol. II, No.3 (Deseember, 2012), p.64-65

^٣ Babay Suhaemi, *Urgensi Penguasaan Bahasa Arab* (Jurnal Ilmu Dakwah), Vol. 4 No. 15 (Januari-Juni 2010), p.87.

مكان إلى مكان آخر، والتجارة وغير ذلك حتى تغير و تطور اللغة. المثال في لفظ "الطريقة" إذا كان في دائرة تربية فمعناها كيفية (Metode)،^٤ وكذلك في لفظ "شهادة" مشتق من شهد - يشهد. إذا نظر من معنى أساسها لفظ "شهادة" هي شهد أي فمعناها "حضر" نحو شهدت المجلس أي حضرت المجلس.^٥ وإذا في معجم المنجد لفظ "شهادة" بمعنى عالم الاكوان الظاهرة.^٦ وقيل في معجم المنور لفظ "شهادة" بمعنى البينة.^٧ وقيل في معجم العين لفظ "شهادة" بمعنى شاهد (Kesaksian) نحو والشهادة أن تقول إستشهد فلان فهو شهيد وقد شهد عليّ فلان بكذا شهادة وهو شاهد وشهيد.^٨ وقيل في المعجم لسان العرب لفظ "شهادة" بمعنى شهادته بينكم إذا حضر

⁴ Aditya Waldi, "Perkembangan Bahasa Arab Modern Dalam Perspektif Sintaksis dan Semantik Pada Majalah 'Al-Jazeera,'" *Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, Vol. IV, No.1 (April, 2017), p.6.

⁵ Ahmad Warson Munawwir, *Kamus Arab Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap*, cet. 14, (Surabaya: Pustaka Progresif, 1997), p.746.

^٦ الذكي حمدان بخران، المنجد في اللغة والأعلام، (لبيان: المكتبة الشريفة، ٢١٥٠)،

ص.٤٠٦.

⁷ Ahmad Warson Munawwir, *Kamus Arab Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap*, cet. 14, (Surabaya: Pustaka Progresif, 1997), p.747.

^٨ الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، (عراق: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤)،

ص.٣٩٨.

أحدكم الموت حين الوصية اثنان.^٩ وقيل في معجم العصري لفظ "شهادة" بمعنى شهادة (علمية) Ijazah.^{١٠} وكذلك كما كتب في صحيفة الأهرام أيضا لفظ "شهادة" بمعنى إجازة (Ijazah). وهذا لفظ يدجل إلى المعنى الأسلوبي أي المعنى الرسمي.^{١١} وتغير المعنى بسبب ظهور الحاجة لأن قد يكون هذا التمثيل عن طريق الاقتراض (حينما يؤخذ الشيء من مصدر خارجي)، وقد يكون عن طريق صك لفظ جديد على طريقة كلمات هذا اللغة. ويحدث الأخير كثيرا بالنسبة للمسميات التجارية التي توضع عادة أو في العصور القديمة لم يكن هناك لفظة (Ijazah) لذلك تم امتصاصه من لفظ شهد لاستخدام لفظة (Ijazah)، دون نظر الأصلها أو اشتقاقها.^{١٢}

لذلك ستقوم الباحثة بتحليل تطور اللغة العربية المعاصرة بموضوع تطور اللغة العربية المعاصرة في صحيفة الأهرام بدراسة دلالية.

^٩ ابن منظور، لسان العرب، (بيروت: دار صادر ...)، ص. ٢٣٨.

^{١٠} Atabik Ali dan Ahmad Zuhardi Muhdlor, *Kamus Kontemporer Arab-Indonesia*, (Yogyakarta: Multi Karya Grafika, 1998), p.1149.

^{١١} احمد مختار عمر، علم الدلالة، (القاهرة: مكتبة دار الايمان، ١٩٨٨)، ص. ٣٨.

^{١٢} احمد مختار عمر، علم الدلالة، (القاهرة: مكتبة دار الايمان، ١٩٨٨)، ص. ٢٣٧.

ب. التحديد البحث وأسئلته

في هذا البحث العلمي، ستقوم الباحثة بتحليل تطور معنى اللغة العربية باستخدام صحيفة الأهرام بالطبقة شهر أبريل ٢٠١٩ (التربية) فقط. وفي هذا البحث تركيزاً للمفردات فقط (ليس للنص صحيفة).

لتسهيل البحث فتؤخذ البحث كمايلي:

١. ما المفردات العربية المعاصرة في صحيفة الأهرام التي يتطور

معناها؟

٢. وما هي عوامل تطور المعنى؟

ج. أغراض هذا البحث وفوائده

أغراض هذا البحث منه :

١. معرفة تطور المفردات العربية المعاصرة في صحيفة الأهرام

٢. معرفة عوامل تطور المعنى في صحيفة الأهرام.

وفوائده منها :

١. تقديم المعرفة على القارئ أن اللغة العربية ستزدهر في المستقبل

٢. تقديم المعرفة الجديدة على القارئ عن تطور لغة العربية اليوم

د. التحقيق المكتبي

بناء على البحث المكتبي الذي فعله الباحث لم يوجد البحث في نفس الموضوع ولكن يوجد هناك موضوعات متشابهة "تطور اللغة العربية" لكن يفارق في دراسته. وأما الباحث يحلل تطور اللغة العربية المعاصرة في صحيفة الأهرام بدراسة دلالية. أما الباحث الذي يشبه بهذا البحث فمنها :

١. بحث أن نور حسن بموضوع "التعريب في صحيفة الأهرام"

مقدم لحصول على درجة سرجانا بجامعة مولانا شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا سنة ٢٠١٥ م. وهذا الباحث يبحث في جريدة الأهرام بدراسة فقه اللغة ولكن أبحث بدراسة دلالية وكان فيه مفارقة في دراسته.

٢. بحث أديت تيولدي بموضوع "تطور اللغة العربية الحديثة في مجلة

الجزيرة" الذي يكتبه في سنة ٢٠١٧ م. وهذا البحث يشبه في

موضوعه. وهو يستخدم الموضوع من مجلة الجزيرة ولكن

أستخدم الموضوع من صحيفة الأهرام وكذلك دراسته يستخدم

إلى علم الدلالة و علم النحو ولكن أستخدم إلى علم الدلالة فقط.

هـ. الإطار النظري

تحليل هذا البحث بدراسة دلالية بموضوع تطور معنى اللغة العربية المعاصرة في صحيفة الأهرام. لقد وجدت الباحثة تغير و أنواع المعنى في هذا البحث, منها :

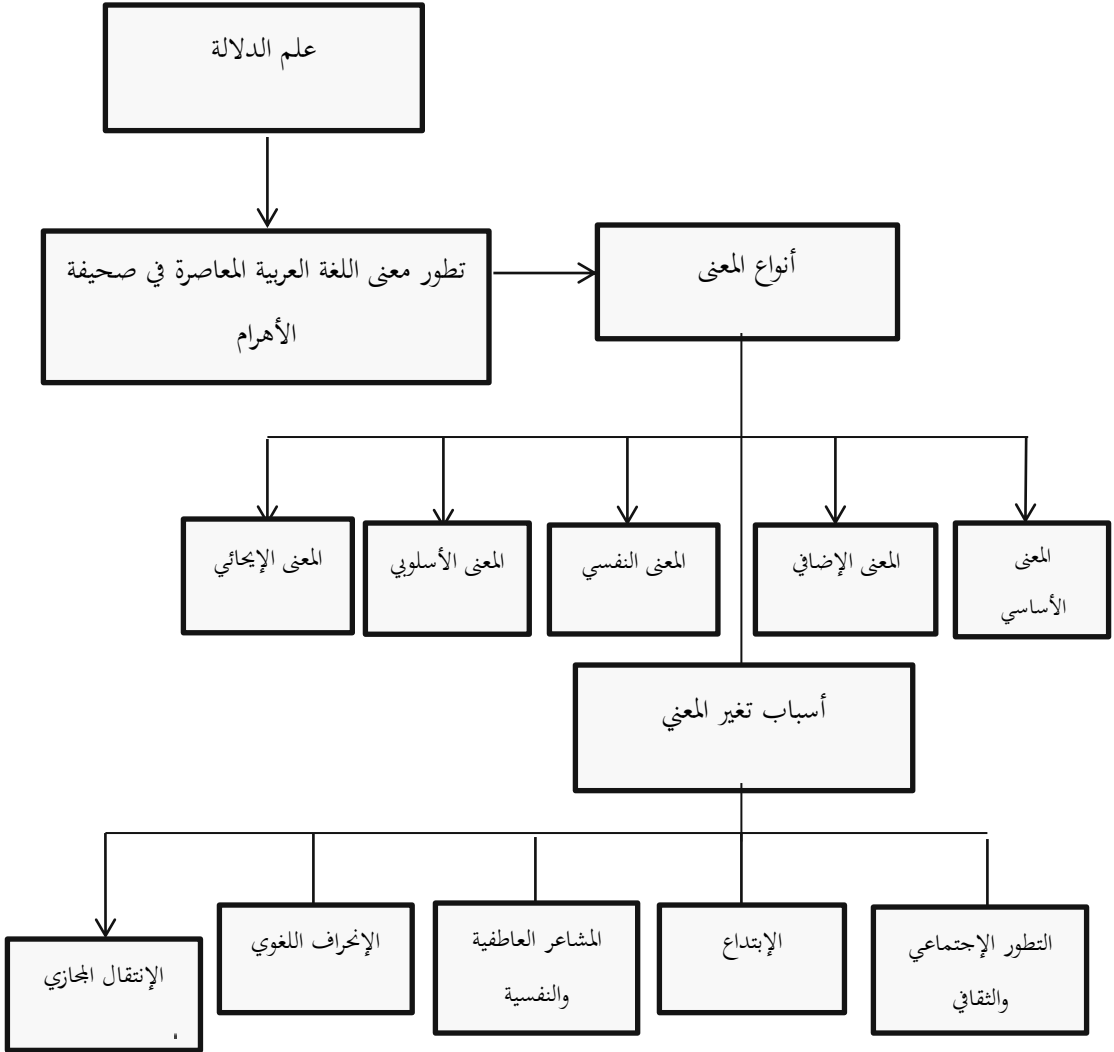
١. أنواع المعنى

أنواع المعنى فهي المعنى الأساسي، المعنى الإضافي، المعنى الأسلوبي، المعنى النفسي، والمعنى الإيحائي.

٢. تغير المعنى

تغير المعنى فهي ظهور الحاجة، التطور الإجتماع الثقافي، الإبتداع، المشاعر العاطفية و النفسية، الإنحراف اللغوي، الإنتقال المجازي.

وهذا التحليل أن تستخدم الباحثة نظرية المعنى ليعرف القارئ تطور معنى اللغة العربية المعاصرة في عصرنا.



و. منهج البحث

المنهج التي استخدمت الباحثة هو البحث الكيفي الوصفي. البحث الكيفي له خصائص التي تميزه من الآخر، ومن خصائص المنهج الكيفي هو جمع البيانات من الكلمات والصور وليس من الأرقام.^{١٣}

فكانت الباحثة في هذا البحث تستعمل ما يلي:

١. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية. المصادر الرئيسية هي صحيفة الأهرام و نظرية احمد مختار عمر في كتابة علم الدلالة. والمصادر الثانوية هي المعجم وبعض كتب الدلالة التي لها علاقة بالموضوع.

٢. طريقة جمع البيانات وتحليلها

جمعت الباحثة البيانات بالدراسة المكتبية (Library Research). وهي تهدف لجمع البيانات والمعارف بمساعدة المواد المتعددة التي كانت في المكتب، مثل الكتب والمجلات والوثائق والملحوظات

¹³ Lexy J Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007), p.11.

وكتب التاريخ وغير ذلك.^{١٤} استخدمت الباحثة هذا البحث
منهج الوثائقية وهو جمع البيانات المتعددة المتعلقة بالموضوع.^{١٥}
أما خطوات جمع البيانات وتحليلها كما يلي:

أ. قراءة صحيفة الأهرام

ب. استخراج الألفاظ التي لها تطور اي تغير معناها.

ت. تحليل الألفاظ المتغير معناها بنظرية احمد مختار عمر .

ز. نظام البحث

أما ترتيب البحث في كتابه هذا البحث فابتدأ

الباب الأول: يشتمل على: خلفية البحث، تحديد البحث و أسئلته،

أغراض البحث و فوائده، التحقيق المكتبي، الإطار

النظري، منهج البحث، ترتيب البحث

الباب الثاني : علم الدلالة، تغير المعنى و أسباب تغير المعنى

¹⁴ Mardalis, *Metode Penelitian Suatu Pendekatan Proposal*, (Jakarta: Bumi Askara, 2003), p. 28

¹⁵ Suharsini Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1993), p.202.

الباب الثالث: الوسائل الإعلام، تاريخ صحيفة الأهرام و إصدارات

صحيفة الأهرام

الباب الرابع : تحليل تغير المعنى في صحيفة الأهرام

الباب الخامس: الخاتمة، يشمل على خلاصة و اقتراحات.